

بحار الأنوار

[380] برءى من الاسلام (1). وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: شر البقاع دور الامراء الذين لا يقضون بالحق. وبهذا الاسناد، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إياكم وأبواب السلطان وحواشيها وأبعدكم من الله تعالى من آثر سلطاننا على الله تعالى، ومن آثر سلطاننا على الله تعالى جعل الله في قلبه [الاثم] ظاهرة وباطنة وأذهب عنه الورع وجعله حيران (2). وبهذا الاسناد: قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أرضى سلطاننا بما أسخط الله خرج من دين الاسلام. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إذا كان يوم القيامة نادى مناد أين الظلمة؟ والاعوان للظلمة؟ من لاق لهم دواة أو ربط لهم كيساً أو مد لهم مدة أحشروه معهم. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أفضل التابعين من أمتي من لا يقرب أبواب السلطان. وبهذا الاسناد قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: الفقهاء أمناء الرسل ما لم يدخلوا في الدنيا، قيل: يا رسول الله فما دخولهم في الدنيا؟ قال: اتباع السلطان فإذا فعلوا ذلك فاحذروهم على أديانكم (3). 42 - الدرة الباهرة: قال الجواد عليه السلام: لا يضرك سخط من رضاه الجور وقال عليه السلام: كفى بالمرء خيانة أن يكون أميناً للخونة. 43 - دعوات الراوندي: قال النبي صلى الله عليه وآله: أوحى الله إلى أيوب عليه السلام: هل تدري ما ذنبك إلي حين أصابك البلاء؟ قال: لا، قال: إنك دخلت إلى فرعون فداهنت في كلمتين. _____ (1) نواذر الراوندي 14. (2) نواذر الراوندي ص 19. (3) نواذر الراوندي ص 27.